

قسم: التاريخ

تخصص: علوم الإعلام والاتصال

## العولمة الإعلامية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة أكلح محمد أولحاج

مشروع تمهيدي مقدم لنيل شهادة الليسانس  
في علوم الإعلام والاتصال

إشراف :  
ديخلف كنزة

إعداد الطالبة:  
يهمي ديهية

السنة الجامعية: 2019-2020

## الفهرس

الصفحة	المحتويات
05	مقدمة
06	الإطار المنهجي للدراسة
07	1. إشكاليات الدراسة وتساؤلاتها.
07	2. أهمية الدراسة واهدافها.
08	3. أسباب اختيار الموضوع.
08	4. منهج الدراسة وانواعها.
09	5. مجتم البحث وعينته.
09	6. أدوات جمع البيانات.
10	7. تحديد المصطلحات.
12	8. الدراسات السابقة.
13	9. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
15	الإطار النظري للدراسة
16	الفصل الأول: أساسيات حول العولمة.
17	المبحث الأول: النشأة التاريخية للعولمة والمراحل التي مرت بها.
17	المطلب الأول: النشأة التاريخية للعولمة
17	المطلب الثاني: المراحل التي مرت بها العولمة.
18	المطلب الثالث: أسباب نشوء ظاهرة العولمة ومسببتها.
19	المبحث الثاني: ماهية العولمة وأنواعها خصائصها أهدافها.
19	المطلب الأول: تعريف العولمة.
19	المطلب الثاني: أنواع وخصائص العولمة.
22	المطلب الثالث: أهداف العولمة.
23	الفصل الثاني: أثار العولمة الإعلامية على القيم الاجتماعية والمشاكل الأسرية المتعلقة بها.
24	المبحث الأول: ماهية القيم الاجتماعية ومدى تأثيرها بسلبيات وإيجابيات العولمة.
24	المطلب الأول: تعريفا القيم الاجتماعية وأهميتها.
24	المطلب الثاني: أسباب تراجع القيم في المجتمعات.
25	المطلب الثالث: سلبيات وإيجابيات العولمة التي تواجهنا.
27	المبحث الثاني: مشاكل الأسرة الجزائرية في ضل رهانات العولمة.

27	المطلب الأول: تعريف الاسرة الجزائرية وأهميتها في المجتمع
28	المطلب الثاني: مصادر ومشاكل الأسرية
29	المطلب الثالث: التحولات الأسرية في إطار العولمة وتداعياتها.
31	الإطار التطبيقي للدراسة
32	الفصل الثالث: استمارة استبيان عن العولمة الإعلامية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية.
33	المبحث الأول: استمارة استبيان.
33	المبحث الثاني: تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات إحصائيا
34	خلاصة عامة
35	قائمة المراجع والمصادر.
38	الملاحق.

# مقدمة عامة

تعتبر الأسرة من أهم التنظيمات الاجتماعية في أي مجتمع في الخلية الاجتماعية الأولى التي تتفاعل معها بصورة مكثفة وتتضم فيها سلوكياتنا، وهي النظام الذي يزود المجتمع الإنساني بالإنفراد وينظم العلاقة التي تقوم بينهم، ويحدد الأدوار الاجتماعية لكل عضو فيها وفيه يستطيع الفرد إشباع حاجاته المختلفة.

فالأسرة هي المسؤولة عن بناء شخصية الإنسان منذ طفولة و ضبط سلوكه ، و تزويد بأهم القيم و الاتجاهات و العادات الاجتماعية عن طريق النشأة الاجتماعية التي يتم بمقتضاها نقل الأفكار و القيم و الاتجاهات و مختلف العناصر الثقافية من جيل إلى آخر من اجل تحقيق التوافق الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد ، حيث يتعاملون فيما بينهم على أساس مشتركة من القيم و المثل العليا و الدين و الأخلاق إلى جانب الأعراف و العادات و التقاليد الموروثة من جيل إلى آخر.

غير ان العولمة اليوم تسعى إلى عبر ألياف مختلفة إلى فرض نمط واحد من التفاعل العالمي و ذلك بدءا بتوحيد أنماط الإنتاج و تقليصها إلى النمط الرأسمالي ، و من ثم انشاء مؤسسات معلومة قادرة على فرض هذا النمط ، وصولا إلى خلق ثقافة واحدة لهذا العلم المعاصر ، تتميز بانها ثقافة لبرالية تتيح للغرب السيطرة على العالم بشكل عام و العالم الثالث بشكل خاص دون اي صعوبات ، فالحق بالأسرة كثير من التغييرات مسه بناتها و أفرادها ، فعجزت على القيام بوظائفها في عملية التربية و النشأة الاجتماعية مما أدى إلى تراجع الاسرة عن أهم أدوارها ظنا منها ان ذلك يفيد الأبناء لكن ذلك سيؤثر سلبيا على شخصيتهم لاحقا بسبب افتقادهم لرقابة الأسرية خاصة بعد تعاضد دور وسائل الإعلام و الاتصال و التكنولوجيا التي يسيطر عليها النمط الغربي ، و لعل أهم التغييرات و التأثيرات التي خلفتها العولمة تكمن في عملية القيم الاجتماعية المتعلقة بالأسرة خاصة في ظل الظروف الحالية التي مر بها المجتمع الجزائري بفعل التحول من الاشتراكية إلى اقتصاد السوق و العولمة و الانفتاح الثقافي على الثقافات الأخرى المتوافدة عبر وسائل الاتصال المرئية و السمعية و خروج المرأة للعمل و غيرها من التأثيرات التي تؤثر بها العولمة على دور الاسرة و القيم المتعلقة بها.

# الإطار المنهجي للدراسة

### أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

فرضت العولمة نفسها كظاهرة نتجت عن العالم ما بعد الحرب الباردة على العالم بأسره دون مراعاة الحدود الجغرافية والسياسية، حيث أصبحت واقعا لا يمكن تجاهل تأثيراته التي طالت مختلف جوانب الحياة الثقافية والسياسية والاقتصادية لأي مجتمع.

والأسرة، نظام اجتماعي لا تعيش بمعزل عن سائل نظم المجتمع حيث مست هذه التغيرات البناء الأسري من حيث البناء والوظيفة، وتراجعت القيم الأسرية التقليدية لتحل محلها قيم وافدة تحت تأثير العولمة وخاصة العولمة الإعلامية.

حيث أثرت كل هذه التحولات الكبرى سواء العالمية أو المحلية على الاسرة الجزائرية باعتبارها إحدى أهم مؤسسات المجتمع التي تنتج الوجدان الثقافي الوطني من خلال غرسها مجموعة من القيم والمعايير على أفرادها منذ الولادة، فالطفل يتعلم اللغة والعقيدة في أسرته، فهي القادرة على خلق التوافق الاجتماعي بين أفراد المجتمع فالأسرة هي أهم نظام فطري أوجده الله تعالى.

وفي ضوء مسابح تحاول الدراسة الحالية تناول تأثير العولمة الإعلامية على قيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية وذلك من خلال التغيرات والتأثيرات إلى جاءت بها هذه الظاهرة.

وعليه، فإن التساؤل الرئيسي للدراسة يتمثل فيما يلي:

### الإشكالية: ما هي أهم الآثار التي خلفتها العولمة الإعلامية على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو مفهوم العولمة الإعلامية لدى الطلبة الجامعيين؟
2. ما هي القيم الاجتماعية التي تدعو إليها العولمة الإعلامية؟
3. ماهي مخاطر العولمة واثارها على القيم الاجتماعية للأسرة الجزائرية؟

### ثانياً: أهمية الدراسة وأهدافها:

تشمل هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع إذ يتناول أهم بناء اجتماعي وهو الاسرة التي أصبحت اليوم تواجه جملة من التحديات في ظل العولمة ومن هنا تأتي أهمية الموضوع في النقاط التالية:

- أهمية موضوع الأسرة كون ميدان الأسرة يبقى مجالاً خصباً لدراسات جديدة، تتركب التطورات الحاصلة في المجتمع والعالم خصوصاً ونحن نعيش في زمن العولمة.

- القيم الاجتماعية بالنسبة للفرد والمجتمع معاً، فمن خلالها يستطيع تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى شخصية اجتماعية تساهم في بناء هذا المجتمع والحفاظ عليه وفق ثقافة المجتمع.

### • أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة بشكل عام إلى الوقوف على مدى تأثير العولمة الإعلامية على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية، من خلال ما يلي:
  - التعرف على الآثار العولمة الإعلامية التي تواجه الأسرة.
  - الكشف عن الآثار الاقتصادية للعولمة التي تواجه الأسرة.
  - محاولة التعرف على التأثير الثقافي للعولمة في دور الأسرة.
  - معرفة إذ كان للعولمة تأثير إعلامي على دور الأسرة.

### ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع:

- قد يختار الباحث مشكلة ما دون غيرها من المشكلات التي يحتاج إلى دراسة ومعالجة وذلك لأسباب قد تكون ذاتية أو موضوعية والتي تتفاعل فيما بينها لتوجه الباحث في نهاية الأمر نحو وجهة معنية ليتناول موضوعاً دون سواه، ورغبة من الباحث في تجسيد فكرة ما، أو لأسباب قد يفرضها الواقع الاجتماعي ويمكن إجمال دواعي اختيار هذا الموضوع فيما يلي:
- تراجع دور الأسرة في عملية القيم الاجتماعية بشكل ملحوظ.
  - حداثة الظاهرة وقلة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالذات.

فبالرغم من أنه توجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الأسرة فإن القليل منها من اهتم بموضوع العولمة والأسرة وخاصة في الجزائر.

### رابعاً: منهج الدراسة وأنواعها:

" تعرف كلمة منهج بأنها الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تفصيله للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية"<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-غازي عناية، البحث العلمي، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)، الطبعة الأولى 2014، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ص19.

واعتمدنا في هذه الدراسة على "المنهج الوصفي" الذي يعد أسلوباً من أساليب التحليل المركز على المعلومات كافية عن الظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، ثم تحليلها بطريقة شرعية وموضوعية.<sup>2</sup>

### خامساً: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يقتصر مجتمع بحثنا على طلاب جامعة البويرة ومن أجل دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة، كأساس للبحث، حيث يعرفها: 'موريس أنجرس' أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث.<sup>3</sup> وعينتنا في هذه الدراسة هي طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

### سادساً: أدوات جمع البيانات:

تعددت وسائل البحث واختلفت باختلاف البحوث والأهداف التي تصبو إلى تحقيقها والمنهج المتبع لتحقيقها وحتى المجتمع الذي ستعني بدراسته. واعتمدنا في هذا البحث على أداة رئيسية وهي الاستمارة. ويعرفها 'موريس أنجرس' على أنها تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على أفراد وبطريقة موجهة، ذلك لأي صيغ الإجابات تحدد مسبقاً، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة أهمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية.<sup>4</sup>

وعلى هذا الأساس قمنا بتصميم استمارة تغطي المحاور التالية:

#### ◀ البيانات الشخصية

ويتمحور فيه على خمسة أسئلة.

#### ◀ المحور الأول: مفهوم العولمة الإعلامية لدى الطلبة الجامعيين.

ويتمحور فيه على أربعة أسئلة.

#### ◀ المحور الثاني: القيم الاجتماعية التي تدعو إليها العولمة الإعلامية.

ويتمحور فيه على أربعة أسئلة.

<sup>2</sup>- محمد عبيدات وآخرون، منهج البحث العلمي (القواعد، المراحل، التطبيقات)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الإدارية الجامعة الأردنية، الأردن، 1999، ص39.

<sup>3</sup>-موريس أنجرس، ص318.

<sup>4</sup>- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص204.

◀ المحور الثالث: مخاطر العولمة الإعلامية واثارها على القيم الاجتماعية للأسرة الجزائرية. ويتمحور على خمسة أسئلة.

### سابعا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تتمثل هذه المفاهيم في: العولمة، العولمة الإعلامية، القيم، القيم الاجتماعية، الأسرة، الأسرة الجزائرية.

#### (1) تعريف العولمة:

لغة: العولمة من حيث اللغة كلمة غريبة على اللغة العربية ويقصد منها عند الاستعمال تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله. العولمة مشتقة من "عالم" التي يعرفها مختار الصحاح بالخلق، وتجمع "عوالم والعالمون" أصناف الخلق والعالمين، وهي ثلاثي مزيد، يقال عولمة على وزن قولبة، حوسبة، وعورية. 5

#### اصطلاحا:

تعريف (Bayles and Smith) العولمة تعني عملية ترابط المتزايد فيما بين المجتمعات بحيث ان الأحداث التي تقع في مكان مأمّن العالم تكون لها على نحو متزايد انعكاسات على شعوب ومجتمعات نائية. 6

#### التعريف الإجرائي للعولمة:

العولمة مصطلح جديد يعبر عن ظاهرة قديمة جعلت العالم قرية صغيرة تترايط أجزاءها ويتطور التكنولوجيا والمعلوماتي.

#### (2) العولمة الإعلامية:

يمكن تعريف العولمة الإعلامية أو عولمة وسائل الإعلام أنها إنتاج وتوزيع واستهلاك منتجات الوسائط الإعلامية على نظام إعلامي، مما يسهل تبادل الأفكار ونشرها عبر الثقافات المختلفة. 7

5- بوجمعة عويشة، العولمة والترجمة واثارها الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الترجمة، جامعة وهران السانبا، كلية الآداب واللغات الفنون، قسم الترجمة ص3.

6- حجار ماجدة، العولمة والعنف، مقارنة سيبيولوجيا لظاهرة العنف في ضل العولمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، جامعة قسن طينة، قسم علوم الاجتماع سنة 2010 ص49.

7- موقع تدوينه الإلكتروني موقع شامل للعديد من المجالات المختلفة. [www.tadwina.com](http://www.tadwina.com)

### (3) تعريف القيم:

#### • لغة:

قد ذكرت المعاجم اللغوية بالكثير من المعاني للجزر اللغوي لكلمة (القيم) ومن ابسط مقيل: أنها جمع لكلمة قيمة، تقول: شخص ذوقية، اي انه يمتاز عن أقرانه بكثير من الصفات وشيء ذو قيمة اي ان له طريقا عندما يشبهه، ويرغب الناس فيه عن غيره والقيمة هي الشيء ذو القدر العالي في المقدار طاولة من.

#### • اصطلاحا:

انها مجموعة من الصفات النبيلة التي حمل عليها الإنسان وفطر عليها أو اكتسبها بفعل الاحتكاك الاجتماعي مع من حوله.<sup>8</sup>

### (4) القيم الاجتماعية:

تعد القيم من أهم الركائز بنيت عليها المجتمعات وتقام عليها الامم، وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ، وهي معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح والقيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المحبة المرغوب فيها لدى أفراد المجتمع، والتي تحدد ثقافته مثل التسامح والقوة والقيم الاجتماعية أمثلة وأنواع كالصدق الإيثار، الحياء، البذل، التضحية، التعاون، التكافل الاجتماعي.<sup>9</sup>

### التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية:

تعتبر القيم الاجتماعية مجموعة من الأخلاق والمبادئ التي يكتسبها الإنسان من الولادة من قبل عائلته وأسرته ويقربا عليها التي تتمثل في الصدق والحب والعطاء....

### (5) تعريف الاسرة:

لغة: قال ابن منظور: أسرة الرجل عشيرته ورهطه الأذنون لانه يتقوى والأسرة عشيرة الرجل وأهله وبيته ومنه الاسرة في اللغة تعني الأهل والعشيرة.

<sup>8</sup>- موقع محتويات أحمد محمد خلف، تعريف القيم وأنواعها وأهميتها.

<sup>9</sup>- موقع موضوع، إبراهيم العبيدي، مفهوم القيم الاجتماعية

**اصطلاحاً:** مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التقى ويعيشون تحت شقق واحد، ويتفاعلون معا، ويتقاسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخر، ولكل أفرادها: الزوج والزوجة، الإلام والابن والبنات دورا اجتماعيا خاصا بت ولهم ثقافتهم المشتركة.<sup>10</sup>

### 6) تعريف الأسرة الجزائرية:

ينتمي المجتمع الجزائري بحكم موقعه وقومته وخصائص ثقافية إلى الدول الفرو-متوسطية الإسلامية، العربية، الامازغية والمغاربة.

انطلق المجتمع الجزائري من عشيرة موجهة ماديا ومعنويا من طرف جد مشترك، توسعت بعدها إلى قبيلة فتطاق مثله مثل المجتمعات المغاربة، التي يعد منشأها الأول العجبية التي الفت الأفراد والقبائل في تجمعات سكنية آنذاك مذاهب إليه العلامة ابن خلدون وللأسرة الجزائرية بعض مميزات مشتركة منها:

- أنها أسره ممتدة في عمومها، هرمية، السلطة الأبوية، التضامن والتماسك.
- لديها وحدة دفاعية، أسرة تقليدية، محافظة على أمور السمعة والشرف.
- المرأة تكسب احتراماً في العالم للرجال لكونها إما لذكر أو ذكور.<sup>11</sup>

### التعريف الإجرائي للأسرة:

الاسرة هي جماعة من الأشخاص أو لا تكون بين رجل امرأة تجمعهم روابط زوجية ثم يكون هناك أطفال يتبادلون الحب والمسؤولية وتربيتهم وتوجيههم وضبطهم إلى ان يصبحوا أشخاص قادرين على تولي أمورهم.

### ثامنا: الدراسات السابقة:

في حدود اطلاعي لم اعثر على دراسات سابقة كثيرا، إلا دراسة واحدة "للطلاب العيد هذا" تحت عنوان: تأثير العولمة على دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية بمدينة سيف وتمحورت اشكالياتها حول معرفة تأثير العولمة على دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج الوصفي، كما استخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات وأداة الملاحظة.

10-عزي الحسن، الاسرة ودورها في تنظيم القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس جامعة تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سنة 2013-2014 ص 37-39.

11- أمنة ياسين علاقة خصائص الاسرة الجزائرية بأساليب لتنشئة الاجتماعية للأبناء في ضوء رهانات العولمة الثقافية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 31 ديسمبر 2017، جامعة وهران 2 (الجزائر).

### وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إعطاء الأهمية الكبرى للأسرة كونها اللبنة الأساسية في المجتمع سواء من الناحية القانونية وتعنى بذلك مراجعة قانون الاسرة والأحوال المدنية أو من ناحية المادية من ذلك تحسين الظروف المعيشية لأسرة من العمل واجر وسكن واستشفاء ومرافق الترفيه.
- اشتراك الاسرة في تنظيمات المجتمع المدني والتي تعنى بمشكل الاسرة وخدمتها، المساهمة في النقاشات والاقتراحات في كل برامجها والمواضيع.
- دعم وتنظيم برامج للتوعية الأسرية باستعمال كل وسائل الإعلام المختلفة والمرئية والمسموعة والمقروءة، لتوعية أثار العولمة على الاسرة والمجتمع معا، وذلك بتنظيم البرامج والمحاضرات والأيام الدراسية.

### تاسعا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ان الاطلاع على الدراسات السابقة يساعد الباحث على الاختيار السليم لبحثه ويجنبه مشقة تكرار بحث سابق كما تمكنه من التأكد من جميع العوامل التي تؤثر في حل المشكلة التي تضمنها الباحث.
- يعرف الباحث بالصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وما هي الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة تلك الصعاب ومن ثم يتجنب الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها الآخرون.
- تزود الباحث بالعديد من المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع بحثه، حيث غالباً ما تحتوي تلك الدراسات على بعض التقارير والوثائق الهامة التي لم يطلع عليها الباحث بعد.
- تزود الباحث بالأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن يستفيد منها في إجراءاته لحل مشكلة بحثه.
- اعطاء فرصة واسعة للباحث لإبراز أهمية بحثه وبيان أصالته عن طريق الرجوع إلى الأطر النظرية والفروض التي اعتمد عليها الآخرون والنتائج التي أوضحتها دراستهم وكذلك استعراض أوجه النقص أو الاختلاف في تلك الدراسات.
- بناء فروض البحث اعتماداً على النتائج التي توصل إليها الآخرون.
- تساعد الباحث في إبراز أهمية دراسته الحالية وذلك من خلال توضيح كيف يختلف أو يتميز بحثه عن الدراسات السابقة مع توضيح نقاط الضعف في هذه الدراسات من ناحية الإطار النظري أو الجوانب المنهجية.

- توفير الخلفية العلمية والمناخ المناسب والمصادر اللازمة لإجراء البحث الجديد.
- تكشف عن جذور المشكلة وتؤدي إلى فهم ما تم بخصوصها في الفترات السابقة.
- تبرز الجوانب التي تم دراستها من قبل وهذا يؤدي إلى بحوث جديدة.
- تساعد الباحث على التوصل إلى صياغة دقيقة ومحدودة لأهداف وطبيعة بحثه.

# الإطار النظري للدراسة

# الفصل الأول:

## أساسيات حول العولمة

يهتم هذا الفصل بالتطرق إلى أساسيات حول العولمة وذلك من خلال مبحثين، نتناول في المبحث الأول النشأة التاريخية للعولمة والمراحل مرت بها، أما المبحث الثاني فخصص لتعريف العولمة وأنواعها وخصائصها وأهدافها.

### المبحث الأول: النشأة التاريخية للعولمة والمراحل التي مرت بها.

#### المطلب الأول: النشأة التاريخية للعولمة:

يمكن القول ان للعولمة جذور ضاربة في اعماق التاريخ، على الرغم ان اقل وجود معروف للعولمة كظاهرة لها مدلولها الاصطلاحي عام 1991، وبالذات بعد سقوط الاتحاد السوفيتي ومع هذا فان الظاهرة ليست حديثة فالعناصر الأساسية في فكرة العولمة: ازدياد العلاقات المتبادلة بين الأمم، أوفي انتقال رؤوس الأموال أو انتشار المعلومات والأفكار أو في تأثيرته بقيم وعادات غيرها من الأمم. ومع بداية الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر شهدت أوروبا ما عرف بظاهرة الإنتاج الكبير، حيث أدت ميكنة العمليات الإنتاجية إلى زيادة متنامية في حجم الإنتاج، الأمر الذي استلزم فتح أسواق جديدة في مختلف أنحاء العالم لتصرف فائض الإنتاج المتراكم. ومع نهاية القرن التاسع عشر وعلى امتداد القرن العشرين، حدثت تطورات هائلة في مجال التكنولوجيا، وفي مجال الاتصالات والمواصلات الدولية بين أطرافه المتزامية إلى حد الذي سوغ للبعض ان يشبهه بالقوية الصغيرة.<sup>1</sup>

#### المطلب الثاني: المراحل التي مرت بها العولمة.

هناك 5 مراحل مرت بها العولمة:

- المرحلة الجنينية: تمتد ما بين القرن الخامس عشر وحتى منتصف القرن الثامن عشر.
- مرحلة النشوء: وتبدأ من منتصف القرن الثامن عشر حتى عام 1870 م
- مرحلة الإطلاق: استمرت من عام 1870 إلى العشرينات من القرن العشرين.
- مرحلة الصراع من أجل الهيمنة: وتمتد من عشرينات القرن العشرين حتى منتصف السبعينات منه.
- مرحلة عدم اليقين: بدءا منذ التسعينات وأدت إلى اتجاهات وأزمات نهاية القرن العشرين.

1- ياسين ساقع : العولمة و أثارها على الأنشطة التسويقية للاقتصادية الجزائرية ، مذكرة نيل شهادة الماجستير ، سنة 2013-2014-ص3.

ولكن مرت هذه المراحل من سمات مميزة من ظهور المجتمعات القومية إلى تبلور المفاهيم الدولية وحدثت الحرب العالمية الأولى ونشأه عصابة الأمم والحرب العالمية الثانية وإلقاء القنبلة الذرية على اليابان ومن ثم هبوط الإنسان على القمر وسباق الفضاء ونهاية الحرب الباردة.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: أسباب نشوء ظاهرة العولمة الإعلامية ومسبباتها.

#### أولاً: أسباب نشوء ظاهرة العولمة:

1. انهيار الأسوار الحديدية التي كانت تحتمي بتا الدول الشيوعية ودور الإعلام المعاصر بكشف كل تغيير تحاول بعض الأنظمة القيام به.
2. وجود فائض في الإنتاج في الدول الكبرى والعمل على تسويقه وخاصة بعد تقلص المد الاستثماري لمستعمرات تلك الدول والتنافس العالمي على التصدير والاسترشاد.
3. تنقل رؤوس الأموال بحثاً عن مشاريع ناجحة واستثمارات والبحث عن أيدي العمل الرخيصة.

#### ثانياً: مسببات العولمة الإعلامية:

1. تكنولوجيا المعلومات: حيث أدى إلى هذه التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال والمعلومات إلى تطور أنظمة الاسترشاد والتصدير وبالتالي زيادة التعاون الاقتصادي، فلإعلان عن طلب مواد خام أو البحث عن مستوردين الحاجة له اليوم إلى أكثر من الإعلان في الصحف.
2. التكتلات الإقليمية: دول الاتحاد الأوروبي تشكل أسواقاً مشتركة وتناسب فيها التجارة ورؤوس الأموال.
3. الشركات العالمية (globale): حيث قامت هذه الشركات بالتوسيع وإنشاء الفروع لها في بلدان العالم وأصبحت تقوم بمنافسة الشركات المحلية لتلك البلدان إن حيث أنشئت شركات متعددة الجنسية مثل شركة (شل).<sup>3</sup>

<sup>2</sup> حامد أحمد مال: العولمة في ظل التطور التقني أثارها في مستقبل الوطن العربي، أطروحة قدمت إلى جامعة سانت كليمنتس العالمية لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية، بغداد، سنة 2009، ص 24.

<sup>3</sup> محمد مصطفى عبد الرزاق العمري، العولمة و الإعلام، مركز الإعلام الأمني.

**المبحث الثاني: ماهية العولمة وأنواعها، خصائصها وأهدافها.**

### **المطلب الأول: تعريف العولمة**

**التعريف اللغوي:**

العولمة هي كلمة ظهرت في السنوات الأخيرة و ليس لها وكالة ا واصل في اللغة العربية، فهي ترجمة حرفية للكلمة الانجليزية (globalisation) التي صهرت أو مرة في الولايات المتحدة الأمريكية " فالعولمة كلمة مشتقة من العالم و جمعها عوالم على وزن فوعل و عولمة على وزن فوعله و معناها جعل الشيء عالميا اي توسيعه اي توسيعه على نطاق عالمي و تسهيل حركته دون عوائق أو حواجز " و هي مشتقة من كلمة اللاتينية (globes) و الاشتقاق الانجليزي لكلمة (globalisation) هو من كلمة (globe) التي تعني كرة أو كرة أرضية أو كرة جغرافية ، و ان كانت هناك ترجمات مختلفة لها مثل : الكوكبية و الكونية ، فقد جاء في المعجم العالمي الشهير (webers ter). ان العولمة هي: اكساب الشيء طابع العالمية، وبخاصة جعل نطاق الشيء أو تطبيقه عالميا.

**التعريف الاصطلاحي:**

يرى "رولاند روبرتسون" أستاذ العلم الاجتماع بجامعة "بيتسبرج" العولمة هي اتجاه تاريخي نحو انكماش العالم وزيادة وعي الأفراد والمجتمعات بهذا الانكماش.<sup>4</sup>

### **المطلب الثاني: أنواع وخصائص العولمة:**

**أولاً: أنواع العولمة:**

مما لا شك فيه ان العولمة هي كلمة مثالة لمجموعة من المجالات الثقافية والإعلامية والاقتصادية والسياسية والإدارية، وعلى هذا الأساس يتم تقسيم العولمة إلى أنواع متعددة حسب مجالاتها على النحو التالي:

---

4- العيد هداج : تأثير العولمة على دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير سنة 2013-2014، ص24 و25.

### النوع الأول: العولمة الثقافية والإعلامية:

يبدو للوهلة الأولى ان مفهوم العولمة الثقافية والإعلامية يتمثل في ترك الحرية المطلقة للثقافات المختلفة للتعبير عن نفسها، والانطلاق من إطارها المحلي المغلق إلى أفق رحبة فسيحة من العالمية، وفق فرص متكافئة إمام الثقافات كلها، بحيث تتفاعل هذه الثقافات والحضارات فيما يسمى محاور الحضارات، حيث تتأثر وتتوثر كل واحدة على الأخرى في إطار من الحرية المطلقة. هذا هو التصور العولمة الثقافية والإعلامية في صورها النظرية والتجريبية لكن الواقع يخالف تماما هذا التصور بحيث ان انتقال المعلومات والأنماط الثقافية والحضارية إنما هو اتجاه واحد، اي من الغرب إلى باقي دول العالم، وهذا نتيجة التفوق الإعلامي والتكنولوجي الهائل لدى الغرب وقدرته على تحصين نفسه ضد التأثيرات الثقافية غير الغربية.

### النوع الثاني: العولمة الاقتصادية:

العولمة الاقتصادية هي تحرير التجارة الخارجية وتشجيع تحققان رؤوس الأموال على المستوى العالمي والتكيف مع التطور في تكنولوجيا المعلومات، والاعتماد المتبادل بين اقتصاديات الدول بما يحقق في المدى الطويل صالح الجميع. وللعولمة الاقتصادية نوعين رئيسيين:

#### 1) عولمة الإنتاج:

تتحقق من خلال الشركات المتعددة الجنسيات وتكون في اتجاهين:

- الاتجاه الأول: عولمة التجارة الدولية
- الاتجاه الثاني: الاستثمار الأجنبي المباشر

#### 2) العولمة المالية:

هي الناتج الأساسي لعماليات التحرير المالي.

### النوع الثالث: العولمة الإدارية.

هي عولمة النشاط المالي والتسويق والإنتاجي والتكنولوجي المعلومات، ولهذا فان مدير أو نشاء سواء، كانت إنتاجية أو خدمية، بحاجة آلاف يتعامل مع الشرائح من الموظفين والمستخدمين والمصرفين من الجنسية ومن خلفيات حضارية وثقافية متبادلة وبذلك مفروض عليه التكلم بهذه لغات.

### النوع الرابع: العولمة السياسية:

قد تكون ظاهرة العولمة أكثر وضوحا في المجال السياسي، فقد ظهرت السياسة شعارات العولمة السياسية وهي الديمقراطية والتعددية والأقليات واحترام حقوق الإنسان وحرية الرأي، وجميعها تصب في قالب واحد، وهي فكرة المواطنة بعني تساوي كافة أعضاء المجتمعات في الحقوق والواجبات بل وقد يفرض التدخل السياسي في حالة عدم استجابة دولة ما للعولمة السياسية، وممارسة القهر والاستبداد ضد أبناء شعبه.<sup>5</sup>

### ثانيا: خصائص العولمة:

- سيطر الشركات متعددة الجنسيات على اقتصاد العالم، حيث تم خرق أكثر من 30 إلف شركة متعددة الجنسيات إلى 500 شركة كبرى في العالم.
- بروز أحادية القطب التي تعد من أهم سمات العولمة والتي تتمثل في الهيمنة الأمريكية على العالم والسيطرة السياسية والعسكرية والاقتصادية وامتلاك وسائل الاتصال والتكنولوجيا.
- تراجع دور الدول وعجزها عن مواجهة لشركة المتعددة الجنسيات التي حلت محل الدولة في بعض الدول المتقدمة.
- تكوين نخبة من رجال لا تنتمي إلى بلد معين، هدفها الأساسي السعي لنقل نشاطها في اي مكان وفق مقتضيات العائد المادي على نطاق علمي.
- تحقيق الوحدة والألفة والتأمل بين البشر دون اعتبار للعرق أو الثقافة أو الطبقة الاجتماعية.
- تؤدي العولمة إلى انقسام العالم إلى مناطق حضارية مغلقة واخذ هذا الانقسام الشكل الثقافي والحضاري وأصبح أكثر وضوحا من اي وقت.<sup>6</sup>

➤ وبالإضافة إلى كل هذه الخصائص لابد من التطرق إلى خصائص للعولمة الإعلامية في الجانب الأخر والتي تسمى في:

يمكننا القول ان عولمة وسائل الإعلام تتميز بعدد من الخصائص المميزة:

1- ظهور استمرار هيمنة صناعة الإعلام العالمية من قبل عدد صغير من التكتلات الإعلامية متعددة الجنسيات.

<sup>5</sup>- ياسين ساقع-تم ذكر المرجع سابقا.

<sup>6</sup>- داليا جمال طاهر-ظاهرة العولمة لمفهومها، أهدافها، خصائصها، جريدة شمس نيروز .

- 2- استخدام هذه التكتلات الإعلامية لتقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة
- 3- رفع القيود على البيئة إلى تعمل فيها هذه المؤسسات الإعلامية بشكل متزايد.
- 4- التحقق الغير متكافئ لمنتجات المعلومات والاتصالات داخل النظام العالمي.
- 5- ترتبط العولمة الإعلامية ارتباطا وثيقا بتعزيز إيديولوجية النزعة الاستهلاكية وبالتالي فهي مرتبطة بالمشروع الرأسمالي.7

### المطلب الثالث: أهداف العولمة:

- تجاوز جميع الخبرات والنظم والقيم والمشكلات البيئية المحلية، على ان تعبر جميع الحدود السياسية والجغرافية لجميع دول العالم بأسره
- السعي من اجل تطوير وسائل الاتصال لدولي، وذلك من اجل تسهيل انتقال كل ما يراد نقله.
- يرى العديد من العلماء ان الهدف الأساسي من العولمة هو هيمنة الدول القوية على الدول الضعيفة، ونقل أفكار هذه الأولى لتحل مكان أفكار ومعتقدات الأخيرة.
- تراجع الحدود القومية السياسية وتكمل دور الدول الضعيفة.
- ترمي العولمة إلى عكس جميع ثقافات وسياسات وعادات وتقاليد الدول، وإحلال مكانها قيم ومبادئ دولة غربية ذا نفوذ قوي.
- تهدف العولمة بشكل غير مباشرة بان يتخلى الفرد عن هويته الذاتية، ويعتق أفكار ومبادئ لا تتسجم مع قيمة الأصلية.8

7- موقع تدوينه، مفهوم العولمة الإعلامي وخصائصها أثارها . [www.tadwina.com](http://www.tadwina.com)

8- الدكتور عبد العزيز منصور، العولمة و الخبرات العربية المستقلة، موقع سطور جامعة دمشق، سنة 2009 ،ص553.  
[www.sotor.com](http://www.sotor.com)

## الفصل الثاني:

أثار العولمة الإعلامية والمشاكل  
الأسرية المتعلقة بها

يهتم هذا الفصل بالتطرق إلى اثار العولمة الإعلامية على القيم إلا اجتماعية المتعلقة بالأسرة الجزائرية وذلك خلال مبحثين رئيسيين، نتناول في المبحث الأول: ماهية القيم الاجتماعية ومدى تأثيرها بسلبيات وإيجابية العولمة، إما المبحث الثاني فحصر لموضوع مشاكل الاسرة الجزائرية في ظل وهنات العولمة.

### المبحث الأول: ماهية القيم الاجتماعية ومدى تأثيرها بسلبيات وإيجابيات العولمة.

#### المطلب الأول: تعريف القيم الاجتماعية وأهميتها.

##### تعريف القيم الاجتماعية:

1. لغة: بأنها جمع لكلمة قيمة وهي الشيء والمقدار أو الثمن.
2. اصطلاحا: بأنها مجموعة الصفات الأخلاقية التي يتميز بها البشر، وتقوم الحياة الاجتماعية عليها، ويتم التعبير عنها استخدام الأقوال والأفعال منها الصدق، الاحترام، التعاطف الحب والولاء.

##### أهمية القيم:

للقيم أهمية كبيرة في المجتمعات البشرية والتي تلخص وفقا للنقاط التالية:

- يوجد اختلاف بين الناس على دورها المؤثر في الحياة البشرية.
- تساهم في تغيير السلوك السيئ وتحويله إلى جيد.
- ترتبط بالإرادة البشرية والتي تدفع الإنسان للاتزان بالقيم.
- تعتبر وسيلة من وسائل نهوض المجتمع 1.

#### المطلب الثاني: أسباب تراجع القيم في المجتمعات.

لابد أنك تلاحظ تدهور العديد من القيم المجتمعية من حولك لهذا يؤثر تدهور القيم الاجتماعية على أخلاق أفراد المجتمع وتلعب وسائل الإعلام ومؤسسات التعليم والاسرة والمجتمع دور كبير في تطوير القيم الاجتماعية الأخلاقية لدى الأجيال القادمة. وهناك عدة أسباب أدت إلى هذا التدهور منها عوامل اجتماعية، اقتصادية والانفجار السكاني.

1- محمد خضر: تعريف القيم لغة واصطلاحا، موقع موضوع.

وتساوي وتيرة الحياة انفجار المعرفة والتقدم التكنولوجي إلا ان هناك أسباب رئيسية تلعب دورا كبيرا في هذه المسألة فما هي تلك الأسباب:

- السلوكيات الأبوية العائلة: هي أول مصدر للقيم الاجتماعية والأخلاقية وللأسف يوجد اليوم الكثير من الأسر والعائلات التي تحرص على المستوى التعليمي للطفل أكثر من حرصها على تأدية وتعليمه السلوكيات والقيم الصحيحة.
- تأثير وسائل الإعلام: أصبحت وسائل الإعلام تلعب دورا كبيرا وخطيرا في التأثير قيم الجيل الحالي والأجيال القادمة ويشمل هذا التلفزيون والمجلات ودور السينما ومواقع الانترنت ومن أخطر الأمور التي بنشأ عليها الأطفال اليوم هي تغير نموذج أو القدوة والمثل الأعلى وحياتهم، وأصبحت القدور والمثل الأعلى في حياتهم وأصبحت القدوة هي الشخصيات التي تعزو مواقع التواصل الاجتماعي والعديد من الوسائط والأفلام والألعاب وغيرها.
- النظم التعليمية: تفشل بعض النظم التعليمية اليوم في نقل القيم والأخلاق للطالب وتركز على مجال الأكاديمي للبحث متجاهلة القيم التي يبني الإنسان أخلاقيا واجتماعيا ونفسيا ومن مشاكل التعليم خصخصة المعاهد التعليمية التي جعلت التعليم سلعة قابلة للتسويق وأهملت دوره التربوي وأصبحت تعامل طلابها على أنهم عملاء، بالإضافة إلى إهمال الأنشطة الإضافية للطلاب التي تعلمهم قيم عديدة، التعاون والصدق والامنة.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: سلبيات وإيجابيات العولمة التي تواجهنا:

#### (1) الآثار السلبية للعولمة:

- يرى الدكتور عبد المجيد الصالحين ان اثار السلبية للعولمة تتمثل فيما يلي:
- زيادة سيطرة الشركات المتعددة الجنسيات على حركة التجارة والاستثمار.
  - زيادة البطالة في الدول النامية وذلك يجعل هذه الدول على منافسة الشركات العظمى ذات التكنولوجيا العالية.
  - تقليص دور الحكومات في تسيير شؤونها الداخلية.
  - توسيع هوة التفرقة بين المجتمعات ونقصد الشمال والجنوب.
  - التفاوت في توزيع الدخل بين الدول.

<sup>2</sup>- خلود سلامة، مفهوم القيم الاجتماعية، موقع حياتك.

- هدم الهوية الثقافية للأمة.
- عودة الاستعمار إلى الضعيفة بإشكالها الجديد.
- الهيمنة الاقتصادية الغربية وتدمير اقتصاديات الدول الأخرى
- تصدير الجريمة المنظمة وغسيل الأموال والأمراض الخطيرة
- إعادة ترسيخ ظاهرة الطبقة في المجتمع.

### (2) الآثار الإيجابية للعولمة:

تكمّن الآثار الإيجابية للعولمة فيما يلي:

- تعمل على استقرار الحياة الإنسانية وازدهارها
- ترسيخ مبادئ التعاون والتعايش بين الحضرات
- إلغاء المسافات بين الدول وتوحيد المقاييس والمواصفات المنتجات في بقاع العالم
- فتح المجال إمام الأفراد لاختيار ما يلائمهم من الثقافات
- تتيح الفرص لمن لديهم المهارة والقدرة على العمل والاستفادة من خبراتهم
- تعمل على إزالة التجزئة الاقتصادية وتوفير الديمقراطي والحماية الاجتماعية وحماية الحريات<sup>3</sup>.

---

<sup>3</sup>- ياسين ساقع-ذكر المرجع سابقا.

### المبحث الثاني: مشاكل الأسرة الجزائرية في ظل رهنات العولمة

#### المطلب الأول: تعريف الأسرة الجزائرية وأهميتها في المجتمع:

1. **التعريف اللغوي للأسرة:** الاسرة في اللغة كما جاء في لسان العرب تعني: أسرة الرجل بعننا عشيرته ورهله الأنوف لأنه يتقوى بهم والاسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيته.
2. **التعريف الاصطلاحي للأسرة:** تعرف الاسرة على أنها أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة إذ من الضروري ان يجتمع الرجل والمرأة لتناسل وذلك كي ينجب أطفال يخلفونهم من بعدهم فلاجتماع أول والطبيعي وفي كل الأزمة هو العائلة وحيث تتجمع عدة عائلات نشاء القرية ثم المدينة.<sup>4</sup>
3. **تعريف الأسرة الجزائرية :** عرف مصطفى بوتقنشوفت "الاسرة الجزائرية على أنها عائلة موسوعة حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجيه و تحت سقف واحد " الدار الكبير" - عند الحظر "والخيمة الكبرى" عند البدو ان جد من 20 إلى 60 شخص أو أكثر يعيشون جماعيا، و يوصف بأنها إنتاج جماعي تعكس صورة المجتمع الذي توجد و تتصور فيه و في مجتمع سكوني تبقى البنية الأسرية مطابقة له ، و في المجتمع تطوري أو ثوري فان الاسرة تتحول حسب إيقاع و صروف التطور لهذا المجتمع فالأسرة كما يوضحها بوتقنشوفت مرآة عاكسة للمجتمع إذ يرتبط تطورها بتطور هذا الأخير شواء من الناحية البنائية أو الوظيفية.<sup>5</sup>

#### اهمية الاسرة في المجتمع:

- تتجلى اهمية الاسرة ومكانتها العدمية من خلال الأمور التالية:
- تلبية الاحتياجات الفطرية والمستلزمات الإنسانية، والتي عادة ما تكون موافقة بطبيعة الحياة البشرية، والتي تتمثل بإشباع الرغبات الفطرية وإشباع الحاجات الجسمية والحاجات النفسية والعاطفية والروحية.
  - تحقيق القيم الاجتماعية التي تتحقق داخل الاسرة مثل المحافظة على الأنساب وعلى المجتمع من المشاكل وتحقيق اسمي معاني التكافل الاجتماعي.
  - غرس قيم الحميدة والفضائل الخلقية داخل الفرد وداخل المجتمع.<sup>6</sup>

4- العيد هداج، تم ذكر الرجع مسبقا، ص85.

5- مشري زبيدة، مقال محور الضبط الاجتماعي في الأسرة الجزائرية مجلة العلوم الإنسانية جامعة سكيكدة الجزائر، ص37.

6- علي بدر، أهمية ومكانة الأسرة في المجتمع، موقع مقالة.

### المطلب الثاني: مصادر المشاكل الأسرية:

تتعدد المشاكل الأسرية وتتنوع بتنوع مصادرها، ويمكن تقسيم المشكلة الأسرية ارتباطها بنسق الاسرة إلى:

#### 1. المصادر الداخلية:

هي تلك العوامل التابعة من الاسرة ذاتها وتؤثر على علاقات أعضائها وتفاعلاتهم بشكل مباشر ومن هذه العوامل نذكر:

- ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث يمثل تدنى المستوى الاقتصادي للأسرة أحد المصادر الرئيسية للمشكلات الأسرية والتي تؤثر على تماسك الاسرة واستقرارها.
- عدم تحمل المسؤولية من قبل أحد أفراد الاسرة: فالأسرة السوية تحتاج إلى تعاون جميع أعضائها وعدم قيام اي فرد فيها بأداء مهامه يؤثر على تماسك الاسرة ومن إشكال عدم تحمل المسؤولية عدم اهتمام الأب بالعمل لتوفير دخل ملائم للأسرة.
- وجود مشكلات تؤثر على أحد أفراد الاسرة كإدمان المخدرات وسوء السلوكيات.

#### 2. المصادر الخارجية:

- الانتفاخ وتعدد وسائل الاتصال، حيث أصبحت الاسرة اليوم ليست بمعزل عن المجتمع الخارجي وقد يساهم ذلك في زيادة الانتفاخ وتعدد وسائل الاتصال التكنولوجية، وعلى الرغم من الوجه الايجابي الذي تلعبه وسائل الاتصال والتكنولوجيا في عملية التواصل والتعرف على كل ما هو جديد، إلا ان الوجه السلبي لهذه العوامل ساهم في خلق عدد من المشاكل الأسرية كضعف الحوار والتواصل الأسري والتطلع إلى احتياجات اعلي من مستوى الاسرة فكذلك انتشار الجرائم التي أطلق عليها ذات الطابع الحديث "جرائم الأسر غيرها".
- عمل المرأة إذ قد يؤثر خروجها للعمل على أدائها لواجباتها ومسئوليتها خاصة في حالة عدم قدرتها على الموازنة بين أدوارها خارج المنزل وداخله.
- تدخل الأهل والأقارب في حياة الاسرة كثير تخلق تدخلات الآخرين في حياة الاسرة العديد من التوترات التي قد تتسبب في تهديد أليان الأسري.

### المطلب الثالث: التحولات الأسرية في إطار العولمة وتداعياتها:

#### 1. التحولات الأسرية في إطار العولمة:

- أفرزت العولمة عدد من التحولات على الحياة الأسرية والبيئية المنزلية توضح أهمها فيما يلي:
- أصبح من المستحيل على أي أسرة الانغلاق على نفسها تماما والبعد عن التأثيرات العولمة سواء السلبية أو الايجابية.
- تغيير المقوم البنائي للأسرة في زيادة الاتجاه نحو الاسرة التورية بدلا من الاسرة الممتدة.
- اختلاط منظومة الدوارة وزيادة تبادلها بين أفراد الاسرة الواحدة فلم بعد هناك ادوار محددة تستطيع ان تقتصر على الرجل أو المرأة أو الأبناء.
- تغيير الإطار المرجعي لجميع أعضاء الاسرة سواء من ناحية قواعد السلوك التصرفات أو كافة أنشطة الحياة بعد ان كانت الاسرة هي مصدر الأول للتنشئة الاجتماعية وهي المسؤولة عن الوظائف المتنوعة الاجتماعية والنفسية والدينية تخلق معها عوامل اخرى ساهمت العولمة الثقافية والفكرية في تدعيمها ودورها.
- اختلال منظومة القيم والعادات والتقاليد الأسرية: حيث فرضت العولمة فيها عادات وتقاليد لم تكن موجودة بالنسق القيمي الأسري من قبل.
- تصارع واحتكاك بالغ الحدة بين الأنماط الأسرية مابين التفكك الأسري والمشكلات الأسرية وظهور عوامل التحلل الأسري وبين التكامل والتماسك الأسري ومواكبة التغيرات التكنولوجية.

#### 2. تداعيات العولمة على الاسرة:

نظر الكون العولمة واقعا حقيقيا تعيشه المجتمعات وباعتبارها نواة المجتمع وقد أفرزت العولمة اثار على بعض الاسرة سواء في الجانب الايجابي أو السلبي.

#### التداعيات الايجابية للعولمة على الاسرة:

- رفع الهم ومستوى الطموح لدى أعضائها
- تبني التفكير المستقبلي بشأن الأبناء من خلال إعدادهم عقليا ومعرفيا للانفتاح على التعليم الحر والاستفادة من الوسائط الاليكترونية.
- تقوية روابط والتكتلات بين الأسر العربية من خلال التعاون المشترك وفهم الثقافات العربية ذات الطابع المشتركة.
- فهم ومعرفة المواصفات والمقاييس العالمية للأسرة بمفهومها الحديث والذي تتضمن التصرف الرشيد.

- القدرة على وضع البدائل لحل المشكلات التي تواجهها.
- فهم الالتزامات المشتركة وتبادل بعض الأدوار خاصة في الأسر التي تكون فيها المرءة شريك في الوصيفة الاقتصادية.
- ضبط سلوكا الأبناء خاصة فيما يتعلق بتوجيههم نحو الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة.

### التداعيات السلبية للعولمة الاسرة:

- فتح عين الاسرة الفقيرة على أنماط استهلاكية تفوق طاقتهم وقدراتهم
- تحريض بعض الأبناء على تمرد المعيشة الأسرية والاحتجاج على الاسرة وعدم القناعة والرضي بما تقدمه عند غياب الدور الأسري التوعوي.
- انجراف بعض الأعضاء الاسرة وراء التيارات والادعاءات الكاذبة سياسيا وفكريا مما قد يؤثر على الاسرة ذاتها والمجتمع ككل.
- ارتكاب بعض الجرائم نتيجة حرمان الذي تعانیه بعض الأسر أو أحد أعضائها مثل جريمة عشيا الاموار، التزوير، الجرائم الجنسية عبر الانترنت
- قطع الروابط الاجتماعية بين الأفراد والاسرة وفقدان التواصل الاجتماعي بين أعضائها نتيجة استخدامها للوسائل التكنولوجية.7

7- حسين قادري، مقال، مشاكل الأسرة الجزائرية في ظل رهانات العولمة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ام البواقي العدد التاسع جوان 2018.

# الإطار التطبيقي للدراسة

## الفصل الثالث:

استبيان عن العولمة الإعلامية وأثارها على القيم  
الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية

في هذا الفصل المتعلق بجانب الميداني للدراسة سنقدم من خلاله الاستبيان الذي قمنا بإعداده وبسبب الظروف التي تمرها بها بلادنا جراء جائحة فيروس كورونا لم نستطيع توزيع هذه الاستمارة.

### المبحث الأول: الاستمارة (الاستبيان)

في هذه المرحلة قمنا بتصميم استبيان يضم مجموعة من الأسئلة الكفيفة بالإجابة على تساؤلات الدراسة.

### أما المبحث الثاني:

كان يجب ان يكون فيه تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات إحصائيا لكن لم نستطيع ان نحصل عليه جراء الحجر الصحي.

## الخلاصة العامة:

في ختام هذه الدراسة التي حاولت الوقوف على تأثير العولمة الإعلامية على قيم الاجتماعية المتعلقة بالأسرة الجزائرية، حيث تبين لنا ان الاسرة الجزائرية مثلها مثل الأسر العربية الأخرى، التي مرت بمجموعة من التغيرات أثرت على بناتها وحجمها، فتحولت على أثرها من الأسر الممتدة التقليدية والتي ارتبط وجودها بالريف إلى الاسرة التورية الحديثة الموجودة في الحضر وكيف انعكست هذه الآثار على القيم الاجتماعية التي كانت تلعب دورا فعالا في عمليات التماسك العائلي ومنه الاجتماعي.

غير ان العولمة بمختلف إشكالها و خاصة الإعلامية منها و ما تثبته من قيم غريبة تسعى جاهدة لتبعد الكثير منها عن التقاليد و القيم التي ورثناها عن أجدادنا ، فاهتزت بذلك منظومة للقيم لدينا التي كانت تقوم على الحب و التضحية و الاحترام و التعاون المتبادل بين الأفراد و ظهرت النزعات الفردية و الأنانية ، و تغيرت الأدوار و كثرت حالات الهجرة و الطلاق و حالات العنف و الانحراف ، و ضعفت علاقات بين الافرادها و الذين أصبحوا يحسون بالاغتراب و ضعف الولاء القومي ، و غيرها من المشاكل التي أفقدت الاسرة الجزائرية كثيرا من دعائم المحتوى النفسي و الاجتماعي.

وفي النهاية، وصلنا إلى حقيقة مفادها ان الاسرة الجزائرية رغم كل ما تعانيه من مخاطر وتحديات التي تجاوب في زمن العولمة، تبقى تملك من المقومات التي تمكنها من مواجهة كل الآثار السلبية للعولمة في كل إبعادها والاستفادة من إيجابيتها، ذلك من خلال التعاون المؤسسات الاجتماعية الأخرى بمساعدة أجهزة الدول والمجتمع المدني، اي ان المشكلة ليست في العولمة بل في كيفية التعامل معها.

## قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر والمراجع

- أمّنة ياسين، علاقة خصائص الاسرة الجزائرية بأساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء في ضوء رهانك العولمة الثقافية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران 2 اجزائر 2017.
- العيد هدا، تأثير العولمة على دور الاسرة في النشأة الاجتماعية، دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سيف 2014/2013.
- بوجمعة عويشة، العولمة والترجمة وأثارها الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الترجمة، جامعة وهران، السانيا، إلية الأدب واللغات، الفنون قسم الترجمة 2013/2012.
- حجار مجدة، العولمة والعنف، مقارنة سيولوجيا لضارة العنف في ظل العولمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، جامعة قسن طينة، قسم علم الاجتماع، 2010.
- حامد احمد مال، العولمة في ظل التطور التقني وأثارها في مستقبل الوطن العربي، أطروحة قدمت إلى جامعة سانت كليمنس العلمية لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية، بغداد، 2009.
- حسين قادري/فهيمه قابوس، مقال، مشاكل الاسرة الجزائرية في ظل رهانات العولمة، مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم الب واقى 2018.
- داليا جمال طاهر، ظاهرة العولمة (مفهومها، أهدافها، خصائصها) جريدة شمس نيوز.
- عري الحسين، الاسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة دراسة ميدانية، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة تيزي وزوو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2014/2013.
- غازي عناية، البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية (بكالوريوس ماجستير، دكتوراة) الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد عيدان وآخرون، منهج البحث العلمي (القواعد المراحل، التطبيقات)، علم المكتبات والبيبلوجرافيا، الجامعة الأردنية، الأردن 1999.
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الطبعة 2، دار القصبية للنشر الجزائر 2004.
- موقع تدوينه الاليكتروني، موقع شامل للعديد من المجالات المختلفة: [www.tadwina.com](http://www.tadwina.com)
- موقع محتويات، احمد محمد خلف، تعريف القيم وأنواعها وأهميتها: [www.mhtwyat.com](http://www.mhtwyat.com)
- موقع موضوع، أكبر موقع عربي، إبراهيم العبيدي، مفهوم القيم الاجتماعية: [www.maudoo3.com](http://www.maudoo3.com)
- موقع سطور، الدكتور عبد العزيز منصور، العولمة والخيارات العربية المستقلة سوريا، جامعة دمشق: [www.sotot.com](http://www.sotot.com)

- موقع مقالة، على بدر، اهمية ومكانة الاسرة في المجتمع، جولية 2019: [www.mklat.com](http://www.mklat.com)
- موقع حياتك، خلود سلامة، مفهوم القيم الاجتماعية: [www.hayatok.com](http://www.hayatok.com)
- نشري زبديّة، مقال عن محور الضبط الاجتماعي في الاسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سكيكدة، ال جزائر 2015.
- ياسين ساقع، العولمة وأثارها على الأنشطة التسويقية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، دراسة حالة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية جامعة قسنطينة 2، 2014/2013.

الملاحق



## كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

### استمارة استبيان

هذه الاستمارة خاصة بدراسة عملية ميدانية لتحضير شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال حول موضوع " العولمة الإعلامية وأثارها على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية.

فالرجاء منك القراءة المتأنية والإجابة عنها حسب رأيك الخاص والمعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل الأغراض البحث العلمي.

من إعداد الطالبة : يهمي ديهية

تحت إشراف الأستاذة: يخلف كنزة

ملاحظة: ضع علامة (x) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك:

البيانات الشخصية:

(1) الجنس:

أنثى

ذكر

(2) السن:

- من 18 إلى 22.

- من 23 إلى 28.

- من 28 إلى ما فوق.

(3) السنة الدراسية:

دكتورة

ماجستير

لسانس

(4) الحالة الاجتماعية:

أعزب

متزوج

(5) التخصص:

فلسفة

تاريخ

اتصال

المحور الاول: مفهوم العولمة الإعلامية لدى الطلبة الجامعيين:

(1) هل العولمة الإعلامية حديثة النشوء؟

نعم  لا  غالبا

(2) هل تطور تكنولوجيا المعلومات ساهم في ظهور العولمة الإعلامية؟

نعم  لا  غالبا

(3) هل الشركات العالمية لها دور في تطور العولمة الإعلامية؟

نعم  لا  غالبا

(4) هل الأنترنت سبب تطور العولمة الإعلامية؟

نعم  لا  غالبا

إذا كان هناك أسباب أخرى انكرها

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

المحور الثاني: القيم الاجتماعية التي تدعو اليها العولمة الإعلامية:

1. هل تدعو العولمة الإعلامية الى طمس ثقافات وسياسات الدول وإحلال مكانها قيم ومبادئ دول غربية ذات قوة؟

نعم  لا  غالباً

2. هل ساهمت العولمة الإعلامية في نشر التعاون والتضامن بين الحضارات؟

نعم  لا  غالباً

3. هل ساهمت العولمة الإعلامية في فتح المجال لمعرفة خبرات الافراد ومهاراتهم؟

نعم  لا  غالباً

4. هل بفضل العولمة الإعلامية أصبح العالم قرية صغيرة لمعرفة الاخبار في مختلف المجالات والتواصل بين الافراد؟

نعم  لا  غالباً

المحور الثالث: مخاطر العولمة الإعلامية واثارها على القيم الاجتماعية للأسرة الجزائرية.

1. هل العولمة الإعلامية سببا في هدم الهوية الثقافية للأمة؟

نعم  لا  غالبا

2. هل العولمة الإعلامية سببا لارتفاع معدلات الجرائم؟

نعم  لا  غالبا

3. هل خروج المرأة للعمل لأداء دورها يعد عائقا وسبب في مشاكل الأسرة الجزائرية؟

نعم  لا  غالبا

4. هل وسائل الاتصال تعد الوجه السلبي في انتشار المشاكل الاسرية كضعف التواصل والحوار وحالات الهجر والطلاق؟

نعم  لا  غالبا

5. هل التكنولوجيا تبعد الافراد عن تكوين علاقات اجتماعية؟

نعم  لا  غالبا